

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتأرّضَ فُلانٌ بالمَكَانِ إِذَا ثَبِتَ فلم يَبْرَحْ . وقيل : تَأَنَّى وانْتَهَرَ وقَامَ على الأَرْضِ . وتأرّضَ بالمَكَانِ واستأرَضَ به : أَقَامَ وَلَبِثَ . وقيل : تَمَكَّنَ . وتأرّضَ لي : تَضَرَّعَ . ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ : فُلانٌ إِذْ رَأَى مَطْمَعاً تأرّضَ وَإِنْ مَطْمَعاً أَعْرَضَ . والأَرْضُ : دُورٌ يَأْخُذُ فِي الرِّسِّ أَسْرَ عن اللّابِنِ فتَهْرَاقُ له الأَنْفُ والعَيْنَانِ . يُقَالُ : بي أَرْضُ فَأَرْضُونِي أَي دَاوُونِي . وشَحْمَةُ الأَرْضِ : هي الحُلَاكَةُ تَغْوِصُ فِي الرِّمْلِ وَيُشْبِهُهُ بِهَا بَنَانُ العَذَارَى . ومن أَمْتَأَلَهُمْ : " آمَنُ مِنَ الأَرْضِ " و " أَجْمَعُ مِنَ الأَرْضِ " و " أَشَدُّ مِنَ الأَرْضِ " . و " أَذَلُّ مِنَ الأَرْضِ " . وَيُقَالُ : مَا آرَضَ هَذَا المَكَانَ أَي مَا أَكْثَرَ عُشْبِيَّتَهُ . وقيلَ : مَا آرَضَ هَذِهِ الأَرْضَ : مَا أَسْهَلَهَا وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا . حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عن اللّاحِيَانِي . وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيِّنُ الأَرَاضَةِ أَي خَلِيقٌ لِلخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرَضَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وترَكه المُصَنِّفُ قُصُوراً وَزَادَ الزِّمَّ مَخْشَرِيٌّ وَأَرُوضٌ كَذَلِكَ . واستأرَضَتِ الأَرْضُ مِثْلُ أَرُضَتِ أَي زَكَتْ وَنَمَتْ . وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودٌ كَامِلَةٌ على التَّشْبِيهِ بالأَرْضِ . وَأَرُضٌ مَأْرُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مُؤْرُوضَةٌ . وآرَضَ الرَّجُلُ إِيرَاضاً : أَقَامَ عَلى الإِرَاضِ . وبه فَسَّرَ ابنُ عَبَّاسٍ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا " وَقَالَ غَيْرُهُ أَي شَرَبُوا عَلاًلاً بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوُوا مِنْ : أَرَضَ الوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ المَاءُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ . حَتَّى آرَضُوا أَي نامُوا على الإِرَاضِ وهو البِساطُ . وقيل : حَتَّى صَيَّوْا اللّابِنَ على الأَرْضِ . وَقَالَ ابنُ بَرِّي : المُسْتَأرَضُ : المُتَنَاقِلُ إِلى الأَرْضِ وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَاباً :  
" مُسْتَأرَضاً بَيِّنَ بَطْنِ اللّابِنِ أَي مَنَّهُ إِلى شَمَنِ صَيْرَ غَيِّناً مُرْسِلاً مَعِجَاجاً وتأرّضَ المَنْزِلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلنَّزُولِ قال كُثَيْبٌ :  
تَأرَّضَ أَخْفَافُ المُنَاخَةِ مِنْهُمُ . . . مَكَانَ السَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَازَلاً مَمَّتِ واستأرَضَ السَّحَابُ : انبَسَطَ وقيلَ : ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرُوسَى . والأَرَاضَةُ : الخِصْبُ وَحُسْنُ الحَالِ . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرُضاً . يُرَادُ التَّوَاضُعُ وهو مَجَارٌ . وفُلانٌ إِذْ ضُرِبَ فَأَرَضُ أَي لا يُبَالِي بِضَرْبٍ وهو

مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " آكَلُ مِنَ الْأَرْضِضَةِ " . " وَأَفْضُضُ مِنَ الْأَرْضِضَةِ " .

أَضُضُ .

" الْإِضُّ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " كَالْإِضُّ بِالصَّادِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالْإِضَّضُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَجَأُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" لِأَنْزَعَتْنِي نِعَامَةٌ مَيْفَاضًا .

" خَرَجَاءَ ظَلَمَاتٍ تَطْلُبُ الْإِضَّضًا أَيْ تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ سَيْبُ شِرَادِهِمْ وَأَنْفِضَاضِهِمْ إِلَّا الثَّقِيَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَّضِهِمْ . وَالْإِضَّضُ : " تَمَدُّقُ النَّاقَةِ " طَهْرًا لِبَطْنِ " عِنْدَ الْمَخَاضِ " . وَوَجَدَتْ إِضَّضًا أَيْ حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا . " وَأَضُّنِي الْأَمْرُ " أَضًّا : " بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ " وَأَحْزَنَنِي . أَضُّنِي " الْفَقْرُ إِلَيْكَ : أَحْزَنَنِي وَأَلْجَأَنِي " يُوْضُّ وَيُوْضُّهُ . وَالْأَضُّ : الْمَشَقَّةُ قَالَه اللَّيْثُ . أَضُّ " الشَّيْءَ " يُوْضُّهُ أَضًّا : " كَسَرَهُ " مِثْلَ هَضَّهَ كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا : الْأَضُّ : الْكَسْرُ كَالْهَضُّ . أَضَّتْ " النَّعَامَةُ " إِلَى أُدْحِيَّهَا " أَضًّا : " أَرَادَتْهُ كَأَضَّتْ " إِلَيْهِ " مُؤَاضَّةً نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . " وَائْتَضَّهَ " ائْتَضَّضًا : " طَلَبَهُ " يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ . ائْتَضَّهَ مَائَةً سَوَاطٍ : " ضَرَبَهُ " نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . ائْتَضَّ " إِلَيْهِ " ائْتَضَّضًا : " ائْتَضَّضَ " فَهُوَ مُؤْتَضُّضٌ أَيْ مُضْطَرُّضٌ مُلَاجَأٌ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ قَوْلَ رُؤُوبَةَ :

" دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيُّونُ تَقْضَى .

" فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَّضًا